



سبحان الله وبحمده

أبتدئ بما أنهى به الإمام البخاري كتابه (الجامع الصحيح) ، حيث قال رحمه الله : " حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ "

— ((فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ)) سورة الروم 18 / 19

— ((سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ)) سورة الزخرف 13

فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والحمد لله الذي سخر ويسر ، وأنعم وأتم .
وأقول ما قال نبي الله سليمان ، عليه الصلاة والسلام : ((رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)) سورة النمل، الآية 19

وأشكر جزيل الشكر الإخوة الأفاضل أصحاب هذه الفكرة ، الذين سعوا في إنجازها ، باقتراحهم وإلحاحهم ، أو بتذكيرهم وتفقدهم ، أو بجهدهم وعملهم . فنقبل الله منهم جميعا وجزاهم خير الجزاء .

وأرحب بالزوار الكرام .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أحمد الريسوني

جدة في 23 ربيع النبوي 1428 — 10 أبريل 2007